

بحار الأنوار

[285] لا هو حرام (1). بيان: حمل الشيخ قوله: هو مما يؤكل على التعجب والانكار، وهو بعيد، و الاولى حمل أخبار النهي على الكراهة كما فعله الاكثر. 49 - التهذيب: بالاسناد المتقدم عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الشقراق فقال: كره قتله لحال الحيات، قال: وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوماً يمشي فإذا شقراق قد انقض (2) فاستخرج من خفه حية (3). بيان: قوله عليه السلام: لحال الحيات، أي لانه يأكلها، وفي وجوده منفعة عظيمة فلذا كره قتله، أو لانه أخرج الحية من خفه صلى الله عليه وآله وسلم فصار بذلك محترماً، أو لانه يأكل الحية ففيه سميته، فالمراد بقتله قتله للاكل، والاول أظهر. 50 - الخرائج: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله رجل من الخطاف، فقال: لا تؤذوه فانه لا يؤذي شيئاً، وهو طير يحبنا أهل البيت (4). 51 - الكافي: عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن سليمان عن مروك ابن عبيد عن نشيط بن صالح قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: لا أرى بأكل الحبارى بأساً، وإنه جيد للبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على كثرة الجماع (5). 52 - حياة الحيوان: الهدد بضم الهائين وإسكان الدال المهملة وبفتح الهاءين وإسكان الدال المهملة بينهما: طائر معروف ذو خطوط وألوان كثيرة، والجمع الهداهد بالفتح، هو طير منتن الريح طبعاً لانه يبني افحوصته (6) في الزبل، وهذا عام في جميع جنسه. (1) تهذيب الاحكام ج 9 ص 21. (2) انقض الطائر: هو ليقع. (3) تهذيب الاحكام ج 9 ص 21. (4) الخرائج. (5) فروع الكافي 6: 313. (6) الافحوصة: الموضع الذي تفحص القطة التراب عنه لتبيض فيه. *